

فتح القدير

16 - { إذ يغشى السدرة ما يغشى } العامل في الطرف رآه أيضا وهو طرف زمان والذي قبله طرف مكان والغشيان بمعنى التغطية والستر وبمعنى الإتيان يقال : فلان يغشاني كل حين : أي أتيني وفي الإبهام في قوله : { ما يغشى } من التفخيم ما لا يخفى وقيل يغشاها جراد من ذهب وقيل طوائف من الملائكة وقال مجاهد : رفرق أخضر وقيل رفرق من طيور خضر وقيل غشها أمر ا□ والمجيء بالمضارع لحكاية الحال الماضية استحضارا للصورة البديعة أو للدلالة على الاستمرار التجديدي